

فتح القدير

19 - { لا يصدعون عنها } أي لا تتصدع رؤوسهم من شربها كما تتصدع من شرب خمر الدنيا والصداع هو الداء المعروف الذي يلحق الإنسان في رأسه وقيل معنى لا يصدعون لا يتفرقون كما يتفرق الشراب ويقوي هذا المعنى قراءة مجاهد { يصدعون } بفتح الياء وتشديد الصاد والأصل يتصدعون : أي يتفرقون والجملة مستأنفة لبيان ما أعد الله لهم من النعيم أو في محل نصب على الحال وجملة { ولا ينزفون } معطوفة على الجملة التي قبلها وقد تقدم اختلاف القراء في هذا الحرف من سورة الصافات وكذلك تقدم تفسيره : أي لا يسكرون فتذهب عقولهم من أنزف الشارب : إذا نفذ عقله أو شرابه ومنه قول الشاعر : .
(لعمري لئن أنزفتم أو صحتم ... لبئس الندامى كنتم آل أبجرا)